

عنوان المشروع

أثر القيادة الفعالة على تطوير المشاريع بالتطبيق على بنك الإنماء
مدينة (جدة)

The Impact of Effective Leadership on Project
Development: A Case Study of Al-Inma Bank in
Jeddah City

أسم الطالبة

فدوى عبد القادر عطالله

الرقم الجامعي

2021205096

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2024 – الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	2
1.1. المقدمة:	3
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	6
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	6
1.4. أسئلة الدراسة	7
1.5. أهداف الدراسة	7
1.6. فرضيات الدراسة	7
1.7. نموذج الدراسة	7
1.8. منهجية الدراسة	8
1.9. الدراسة الميدانية	8
1.10. مخطط المشروع المقترح	8
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	9
2.1. المقدمة:	10
2.2. المتغير المستقل	10
2.3. المتغير التابع	10
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	10
2.5. الخاتمة	10
قائمة المراجع	11

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

أصبحت المؤسسات اليوم تواجه العديد من الصعوبات والتحديات التي تشكل خطراً على نموها واستمراريتها، وهذه التحديات ناتجة عن مجموعة من التغيرات السريعة والمتلاحقة في مختلف المجالات مثل التكنولوجيا والاقتصاد العولمة، وقد فرض هذا الواقع الجديد على المؤسسات ضرورة إيجاد طريقة للموازنة بين إدارة وتطوير المورد البشري من جهة، والتكيف مع هذه التغيرات المتسارعة في البيئة العالمية المحيطة من جهة أخرى، وتتطلب مواجهة هذه التحديات تطبيق تقنيات وأساليب إدارية حديثة، مثل التكنولوجيا الرقمية وإدارة الجودة الشاملة وإدارة المعرفة والتخطيط الاستراتيجي بما يضمن مرونة المؤسسات وقدرتها على التكيف والنمو في ظل هذه البيئة المضطربة. (فريدة ، 2021)

ويرى بيتر دركر أننا نعيش اليوم في حقبة تتسم بالتحول العميق والتغيير المستمر، ولا ينكر أحد أن هذه التغييرات قد طالت حتى الآن مجالات لم يكن أحد يتوقع أنها ستطولها، ولكنه يرى أن الفرد الواحد لا يستطيع إدارة هذا التغيير بل يمكن فقط أن يقوده (يسين ، 2012)

فلاشك بأن القيادة هي مهمة وضرورة أساسية لفعالية أداء المؤسسات وتحقيق أهدافها المنشودة، فنمط القيادة الذي يمارسه القائد له تأثير كبير على أداء العاملين، ونجاح المؤسسة يرتبط بكيفية إدارة القائد للمؤسسة وقدرته على توجيه العاملين والتأثير في سلوكهم من خلال صفاته وخصائصه وقدراته الشخصية، فللقائد دور مهم في خلق جو من الثقة والاحترام وتنظيم الحياة المهنية للأفراد. (تفريج ، 2019)

ولقد اهتم الكثير من العلماء بدراسة القيادة لأهميتها في ميدان العمل حيث عرفها فيبر : "بأنها تشمل أي جهد لتشكيل سلوك الأفراد أو الجماعة في المؤسسة حيث يحصل المؤسسة من خلالها على مزايا.. أو تعمل على تحقيق أغراضها " أما هارك فقد عرفها بأنها: "عملية تأثير في نشاطات الأفراد أو مجموعات تساهم في تحقيق الأهداف في موقف محدد"، ويتبين لنا من خلال هذان التعريفان أن القيادة لا تتم إلا داخل جماعة وبوجود قائد يتولى شؤون المؤسسة بغية تحقيق أفضل النتائج. (نسرين ، 2021)

فأهمية القيادة تكمن في أثرها الفعال على أداء العمال في المنظمات والمؤسسات الإدارية سواء كانت إنتاجية أو خدمية، ويشكل مصدر سلطة وتأثير على السلوك وفعالية أداء العمال، فالقيادة هي مفتاح لتحقيق أهداف المؤسسة والوصول إلى أداء إداري أفضل وذو فعالية عالية، فالأداء الإداري نشاط يمكن الفرد من إنجاز مهمته بنجاح ويتوقف ذلك على القيود العادية والاستخدام المعقول للموارد المتاحة ونمط القيادة، ويمكن القول أن المبالغة في القيادة يؤدي إلى ضغط المتزايد على العامل وذلك يؤدي إلى تدني أدائه في

العمل، لهذا السبب يجب النجاح في اختيار القائد المناسب لكي ينعكس ذلك بالإيجاب على أداء العاملين داخل المؤسسات (الفاتح ، 2018)

وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية القيادة الإدارية وتأثيرها الواسع على مختلف الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، على الرغم من بعض الاختلافات بين هذه الدراسات، إلا أنها تتفق على أن للقيادة تأثيراً بالغاً - إيجابياً أو سلبياً - على الفرد والمؤسسة والمجتمع ككل، فالقيادة الفعالة يمكن أن تحقق نتائج إيجابية متميزة، بينما القيادة الضعيفة أو السيئة قد تؤدي إلى عواقب وخيمة، لذا تبرز أهمية دراسة وفهم طبيعة القيادة واستراتيجياتها وتأثيرها على مختلف الأصعدة.(عمار، 2017)

ووفقاً لذلك، يتطلب تفعيل القيادة الفعالة توفير متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وتمكين العاملين لإنجاز أعمالهم بمزيد من الدقة والإتقان، ويمكن تفعيل القيادة الناجحة في وقت ممكن وبأقل تكلفة وجهد، مما يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفاعلية.(العوفي، 2019م)

والقيادة في أبعد مدى تقيس نتائج إحدى الأمرين، إما أن تكون قيادة رديئة تهدر الموارد وتتعطل المصالح وتضيع الكفاءات وتختزل الأهداف حتى لا يبقى من الأهداف إلا ما يستفيد من المصالح الشخصية للقائد الفاشل، وإما أن تكون قيادة ناجحة - ممثلة لصورة قائد ناجح - تستثمر في الموارد وتنمي الكفاءات وتحقق أعلى مستوى من الكفاءة في أداء الأفراد للعمل كفريق واحد على سبيل ضمان الاستمرار والبقاء للمؤسسة، وذلك في ظل مواجهة حادة وفي بيئة يعد فيها الثابت الوحيد هو التغيير (عمار، 2014)

فعندما يتمتع كل فرد بدور واضح ومحدد ضمن المنظمة، فإنه يعمل بانسجام مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة، وهذا التعاون والتنسيق بين الأعضاء يضمن سير العملية الإنتاجية والإدارية بشكل فعال وسلس، وعلاوة على ذلك فإن القيادة الفعالة تساعد في بناء ثقة متبادلة بين الأفراد، مما يعزز الشعور بالانتماء والولاء للجماعة ككل، وهذا بدوره يساهم في زيادة الإنتاجية والأداء الكلي للمنظمة.(احمد ، 2022)

وهذا ما يسمى بقيادة الإدارة، فهي تعد الحلقة الوصل بين العاملين والخطط والرؤى المستقبلية للمؤسسة، كما أنها تتكامل كافة المفاهيم والاستراتيجيات والسياسات الإدارية وتعمل القيادة على تعزيز النواحي الإيجابية في المؤسسة وتقليل الجوانب السلبية قدر الإمكان. (نصيرة ، 2023)

ولأن الدراسات السابقة توجد بها بعض القصور بما يتعلق بتأثير بيئة العمل على تحقيق الإبداع الإداري جاء الدافع وراء عمل هذه الدراسة للإجابة على كافة الأسئلة المتعلقة بهذا الموضوع بالإضافة إلى تغطية أوجه القصور في الدراسات السابقة عن طريق الدراسة الحالية.

1.2. مشكلة الدراسة

القيادة هي العمود الفقري في توجيه كافة العمليات الإدارية في مختلف المؤسسات، وهذا ما تكتسبه القيادة إذا ما توافرت فيها الشروط المطلوبة من قدرة على تحقيق التميز والنجاح في المؤسسات، وهو الأمر الذي لن يأتي إلا من خلال منحها الأولوية الخاصة باهتمامها بالعنصر البشري من خلال المحافظة عليه وتكوينه، علماً أن تلك الغاية للقيادة يمكن تحقيقها عبر بث روح التعاون وتوجيه الجهود من أجل تحقيق أهداف المؤسسة، وعلى الرغم من ذلك فإن بعض المؤسسات لا تولي الاهتمام الكافي ببيئة العمل، لذا تم تقسيم مشكلة الدراسة إلى مشكلة نظرية ومشكلة تطبيقية:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- عدم ادراك قادة المؤسسات بأهمية القيادة الفعالة مما ساهم في فجوة بين القائد ومنسوبي المؤسسة.
- قصر وعي القائد بأهمية دراسة أهداف المؤسسة ووضع استراتيجية للوصول إلى هدف المؤسسة والحفاظ عليها .
- التوجهات غير المدروسة من القائد التي أدت بدورها إلى تراجع المؤسسة في سوق العمل.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- نقص الاستبيانات حول المؤشر الاستراتيجي وغياب النتائج حول التقييم .
- نقص الدراسة السابقة فيما يتعلق القيادة الفعالة.
- تشابك وتعقد أبعاد تطوير المشاريع

إشكالية الدراسة هي : ما أثر القيادة الفعالة على تطوير المشاريع بالتطبيق على بنك الإنماء ؟

1.3. أهمية الدراسة:

تلعب القيادة الإدارية الفعالة دورًا محوريًا في تطوير وتنمية المؤسسة على عدة مستويات وتساهم في ترسيخ قيم ومعايير إيجابية في ثقافة المؤسسة، كما أنها تضع الأنظمة والسياسات اللازمة لتحسين الأداء على مستوى الأفراد والفرق، ومن هذا المنطلق تم تقسيم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

1.3.1. على المستوى النظري:

- إبراز أهمية القيادة التي تتضمن استخدام مهارات التأثير والإقناع للحصول على تعاون وثقة المرؤوسين.
- توضيح طريقة توجيه الجهود الجماعية نحو تحقيق أهداف المؤسسة بأفضل الطرق.
- تعزيز التواصل والشفافية بين القائد والموظفين المؤسسة لما يعزي الثقة بينهم.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- بث روح التعاون والعمل الجماعي بين جميع أفراد المؤسسة، وتوجيه جهودهم نحو تحقيق الأهداف المشتركة للمؤسسة.
- زيادة القدرة على التأثير والتوجيه لجميع العمليات الإدارية والفنية داخل المؤسسة، بما يضمن انسجام وتكامل هذه العمليات.
- مساعدة المؤسسات على تحقيق التميز والنجاح للمؤسسة ككل، وليس فقط للقسم أو الإدارة التي يشرفون عليها، فالقيادة الناجحة هي التي تنظر للمؤسسة ككيان متكامل.

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع:

- العوفي، 2019م، دور القيادة الفعّالة في تحقيق جودة الأداء الإداري دراسة ميدانية على القيادات الإدارية بقطاع التعليم بمنطقة المدينة المنورة.
- الفاتح ، 2018م، القيادة و أثرها على الأداء.
- امال واخرون ، 2019م، النمط القيادي وأثره على أداء الموظف.
- عمار، 2014م، تأثير القيادة الإدارية على أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز- مديرية التوزيع بالأغواط.
- عمار، 2017م، القيادة الإدارية وأثرها على الأداء.
- نسرين و اخرون ، 2021م، دور القيادة في تحسين أداء العاملين- دراسة ميدانية بالمؤسسة الكاتمية للمواد العازلة والفلين – جيجل-.

